[307] جئنا لنوادع (1) محمدا، فرجع اسيد إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فأخبره، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: " خاف القوم أن أغزوهم فأرادوا الصلح بيني وبينهم " ثم بعث إليهم بعشرة أحمال تمر (2) فقدمها أمامه، ثم قال: نعم الشئ الهدية أمام الحاجة، ثم أتاهم فقال: يا معشر أشجع ما أقدمكم ؟ قالوا: قربت دارنا منك، وليس في قومنا أقل عددا منا، فضقنا بحربك لقرب دارنا منك وضقنا لحرب قومنا (3) لقلتنا فيهم، فجئنا لنوادعك، فقبل النبي صلى ا عليه وآله ذلك منهم ووادعهم فأقاموا يومهم ثم رجعوا إلى بلادهم، وفيهم نزلت هذه الآية: " إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق " الآية (4). 7 - قب: ثم بعد غزاة بني قريظة (5) بعث رسول ا صلى ا عليه وآله عبد ا بن عتيك إلى خيبر فقتل أبا رافع بن أبي الحقيق. بنو المصطلق من خزاعة وهو المريسيع، غزاهم علي عليه السلام في شعبان، و رأسهم الحارث بن أبي ضرار، واصيب يومئذ ناس من بني عبد المطلب، فقتل علي عليه السلام مالكا وابنه، فأصاب النبي صلى ا عليه وآله سبيا كثيرا، وكان سبى علي عليه السلام جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، فاصطفاها النبي صلى ا عليه وآله، فجاء أبوها إلى النبي صلى ا عليه وآله بفداء ابنته، فسأله النبي صلى ا عليه وآله عن جملين خباهما في شعب كذا، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا ا، وأنك رسول ا (6)، وا ما عرفهما أحد سواي، ثم قال: يا رسول ا إن ابنتي لا تسبى، إنها امرأة كريمة، قال: " فاذهب فخيرها " قال: قد أحسنت وأجملت، وجاء إليها أبوها فقال لها: يا بنية لا تفضحي قومك، فقالت:

_____

(1) في المصدر المطبوع: لنواعد. (2) " ": بعشرة أجمال تمر. (3) " ": المطبوع: " لقرب دارنا، وضقنا بحرب قومنا " وفى نسختي المخطوطة: وليس في قومنا اقل عددا منا قمينا لحربك، لقرب دارنا، وضقنا لحرب قومك. (4) تفسير القمى: 133 - 135 والاية في سورة النساء: 89 و 90. (5) في المصدر: " ثم بعث " فقوله: (بعد غزاة بنى قريظة) من المصنف أورده تبينا. (6) في المصدر: وانك لرسول ا.

_____